



كلمة

**السيد السفير/ حسام زكي
الأمين العام المساعد رئيس مكتب الأمين العام**

في

**الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على
مستوى المندوبين الدائمين حول الوضع في أوكرانيا**

مقر الأمانة العامة: 2022/2/28



**السيد الرئيس،
السادة السفراء الموقرين،**

نتابع في الأمانة العامة بقلق كبير التطورات المتلاحقة في أوكرانيا وما ينجم عنها من تبعات عسكرية وإنسانية خطيرة.

إننا ندرك مواقف جميع الاطراف وهي جميعا أطراف صديقة.. ونؤمن بأنه كان من الضروري تكثيف العمل من أجل التوصل الي ترتيبات ترضي الجميع بدون اللجوء إلى القوة العسكرية لان الحروب لها تكلفتها الحزينة والمرتفعة بكل أسف.

لكننا الآن نواجه هذا الظرف الدقيق.. ونرى أنه يتحتم على جميع الدول والتنظيمات المحبة للسلام العمل بشكل سريع من أجل وقف التصعيد وليس تأجيله.. واستعادة الحوار والسعي إلى تسوية الأزمة من خلال الدبلوماسية التي لا غنى عنها بهدف تفادي تدهور الأوضاع واتساع رقعة النزاع.

إن انتماءنا للمنطقة العربية ربما يجعلنا - أكثر من غيرنا - وعياً للآثار المدمرة للحروب واستخدام القوة العسكرية، ولتبعاتها المؤلمة.. والعواقب السلبية بالغة الخطورة لذلك على جميع الأصعدة وخاصة الإنسانية.

ومن هنا ندعو إلى الانخراط في عمل دولي جاد يهدف إلى إنهاء الأزمة الحالية سياسياً ودبلوماسياً وهي أفضل السبل لمعالجة الوضع.. وبما يؤدي إلى استعادة الاستقرار وتحقيق الأمن للجميع، في ظل احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

نأمل في ظل هذه الظروف الخطيرة أن يتحمل كل طرف مسؤوليته.. وأن تنصب كافة الجهود على تجنب المدنيين تبعات تدهور الوضع الأمني، مع التأكيد على التزام الجميع بضرورة احترام القانون الدولي الإنساني، وضمان وصول المساعدات الإنسانية لمن هم في حاجة إليها خاصة في ظل استمرار توافد اللاجئين الأوكرانيين على الدول المجاورة.